Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 4, Issue 9 (2025) • P: 77 - 63
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

The Use of Blended Learning and Its Impact on Developing Graduate Students' Attitudes at King Abdulaziz University Toward Self-Directed Learning

Ms. Nada Murizaq Al-Sulami

Faculty of Education | King Abdulaziz University | KSA

Received: 01/06/2025

Revised: 16/06/2025

Accepted: 02/07/2025

Published: 30/09/2025

* Corresponding author: nalsulami0379@stu.kau.edu.sa

Citation: Al-Sulami, N. M. (2025). The Use of Blended Learning and Its Impact on Developing Graduate Students' Attitudes at King Abdulaziz University Toward Self-Directed Learning. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 4*(9), 63 – 77. https://doi.org/10.26389/AJSRP.L030625

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to investigate the impact of blended learning on developing graduate students' attitudes toward self-directed learning. The study population consisted of all graduate students in the Faculty of Education at King Abdulaziz University. A purposive sample of (15) female students was selected. Blended learning was applied to all participants using a quasi-experimental design with a one-group pretest–posttest structure to measure its effect on their attitudes toward self-directed learning. A self-directed learning attitude scale was used after confirming its validity and reliability, and additional tools were employed to support the measurement process. Data were analyzed using appropriate statistical methods through the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The Wilcoxon signed-rank test was used to measure differences between the pre- and post-tests, in addition to calculating the effect size. The results revealed a strong positive effect of blended learning on enhancing students' attitudes toward self-directed learning, with an effect size of (0.75), indicating its effectiveness in achieving this goal. Based on these findings, the study recommended expanding the use of blended learning in graduate programs and promoting students' self-directed learning skills.

Keywords: Blended Learning, Self-Directed Learning, Learning Attitudes, Graduate Female Students.

استخدام التعليم المدمج و أثره في تنمية اتجاهات طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز نحو التعلم الذاتي

أ. ندى مريزيق السلمي

كلية التربية | جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية اتجاه طالبات الدراسات العليا نحو التعلم الذاتي. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، وتم اختيار عينة قصدية مكونة من (15) طالبة. طُبّق التعليم المدمج على جميع أفراد العينة، باتباع المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، لقياس أثره على اتجاهاتهن نحو التعلم الذاتي. وقد استُخدم مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي بعد التحقق من صدقه وثباته، كما تم استخدام أدوات أخرى لدعم عملية القياس. تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). تم استخدام اختبار ويلكوكسون لقياس الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، بالإضافة إلى حساب حجم الأثر. وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي قوي للتعليم المدمج في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى الطالبات، حيث بلغت قيمة حجم الأثر (0.75)، مما يشير إلى فعالية التعليم المدمج في تحقيق هذا الهدف. وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بتوسيع نطاق تطبيق التعليم المدمج في برامج الدراسات العليا، وتعزيز مهارات الطالبات في التعلم الذاتي.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، التعلم الذاتي، الاتجاهات نحو التعلم، طالبات الدراسات العليا.

1- المقدمة.

نظرًا للتغيرات السريعة التي يشهدها العالم في مختلف مجالات العلم والمعرفة، وخاصة في التعليم العالي وتكنولوجيا المعلومات، برزت الحاجة إلى تكيّف المؤسسات التعليمية مع التطورات التقنية المتسارعة بهدف تقدم ونقل المعرفة واستغلال التكنولوجيا بكفاءة حيث أصبح استخدام التعليم التقليدي فقط لا يلبي الاحتياجات التعليمية لذلك تم تطوير أساليب تكنولوجية تعليمية مبتكرة لمواجهة التحديات، من أبرزها التعليم الإلكتروني والذي بدوره يتيح للطالب الاستقلالية في التعليم، ويُمكّنه من التعلم وفق قدراته وإمكاناته. ومع ذلك، ظهرت بعض أوجه القصور في التعليم الإلكتروني، من أهمها افتقاده للتفاعل الاجتماعي، سواء بين الطلاب أنفسهم أو بينهم وبين المعلم، إلى جانب ضعف الدافعية لدى الطالب، وارتفاع تكلفته المادية (عماشة، 2008).

ومن هنا كانت الحاجة إلى مدخل جديد يجسد تكامل وتوافق تقنيات التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي، ويتغلب على أوجه القصور في كل منهما؛ فظهر مفهوم التعليم المدمج، وقد عرّفه مجدي وآخرون (2013) بانه إحدى صيغ التعليم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعليم الصفي "التقليدي" في إطار واحد، إذ يسهم التعليم التقليدي في تنمية القيم التربوية وتعزيز العمل التعاوني من خلال الحضور المباشر، والتعليم المدمج يعد مكملاً لأساليب التعليم التربوي التقليدي.

واثبتت طريقة التعليم المدمج فعاليتها، حيث أكدت العديد من الدراسات الحديثة نجاح هذه الطريقة في تطوير مهارات الطلاب الجوهرية ورفع جودة التعليم، على سبيل المثال، اوضحت دراسة (عبد الله وحلمي،2016) أن للتعليم المدمج دورًا هامًا في تحسين جودة الاداء التدريسي، وتنمية مهارات طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية التعليم المدمج في تنمية المهارات العملية، كما أدى استخدامه إلى تطورٍ ملحوظ في مستوى جودة الأداء التدريسي.

وأشار الموسوي (2012) إلى أن التعليم المدمج يُعد من أكثر الطرق فاعلية في تنمية التعلم المستمر لدى الطلبة، لما يوفره من خصائص تعليمية مثل مرونة الوقت، وسهولة الوصول إلى المحتوى، وإمكانية التعلم الذاتي، مما يعزز من استقلالية الطالب ويُسهم في تطوير قدراته المعرفية. وتتوافق هذه الخصائص مع التوجهات الحديثة في التعليم الجامعي، الذي يسعى إلى تطوير مهارات وأساليب توليد المعرفة لدى الطلاب، والتي من بينها التعلم الذاتي. فإذا تعلم الطالب طريقة الحصول على المعرفة واكتسب المهارات اللازمة لتوليدها، فقد حقق التعليم الجامعي أهدافه (سعادة والسرطاوي، 2007).

إلى جانب ذلك، اكدت دراسة (المطيري، 2020) أن مهارات التعلم الذاتي تمثل أحد اهم المحاور الأساسية لطلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة طلاب الدراسات العليا لمهارات التعلم الذاتي كانت مرتفعة في مجالات متعددة مثل: حل المشكلات، واتخاذ القرار، ومهارات الاطلاع والبحث، واستخدام الإنترنت. وأوصت الدراسة بضرورة توجيه الاهتمام بمهارات التعلم الذاتي وتعزيز هذه المهارات لضمان زيادة ثقتهم ودافعيتهم نحو الانجاز وتكيفهم مع متطلبات مجتمع المعرفة وتحقيق تعلم مستدام وفعال. ويجب تسليط الضوء على أهمية تعزيز استخدام أساليب تعليمية حديثة مثل التعليم المدمج، والذي يساهم بشكل كبير في تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب، مما يعزز من استقلاليتهم التعليمية وقدرتهم على التطور والتعلم المستمر.

وفي هذا السياق يمكن تعريف التعلم الذاتي كأحد أساليب التعليم التي تتيح للطالب الاعتماد على ذاته في تحقيق أهدافه التعليمية، حيث يتيح له فرصة الحصول على المعلومات بشكل مستقل، واكتسابه العديد من الخبرات والمعارف والمهارات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم (طه وعمران، 2008)، ويهدف كذلك إلى زيادة العائد العلمي والثقافي المكتسب من قبل الطلاب مما يساعدهم على التعلم مدى الحياة بتوجيههم إلى الاطلاع والبحث عن المعلومات والمعارف، ويعمل على تنمية الاعتماد على الذات ويقلل من الاعتماد على الآخرين (عزمي، 2014).

ونتيجة لذلك جاءت هذه الدراسة لتسهم بشكل فعال في توضيح وسد الفجوة المعرفية المتعلقة بأثر التعليم المدمج على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الدراسات العليا، وتسليط الضوء على مدى ممارستهن لهذه المهارة في ظل التعليم المدمج، مما سيساهم في تقديم توصيات ومقترحات لتحسين البرامج التعليمية ورفع كفاءة ومهارات الطالبات.

1-2-مشكلة الدراسة

إذا نظرنا إلى واقع تدريس طالبات الدراسات العليا في الجامعات السعودية، نلاحظ اهتمامًا متزايدًا بتطوير أساليب التدريس لمواكبة التغيرات التكنولوجية والاحتياجات الأكاديمية. ومع ذلك، لا تزال العديد من البرامج التعليمية تعتمد على الأساليب التقليدية التي تركز على التلقين وحفظ المعلومات، مما يُضعف مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات، والتي تُعد من الركائز الأساسية لنجاحهن الأكاديمي وتكيفهن مع متطلبات مجتمع المعرفة.

إن الاعتماد على هذه الطرق التقليدية يجعل الطالبات أقل استقلالية في تحصيل المعرفة، وأكثر اعتمادًا على المعلمين والمقررات الدراسية، مما يؤدي إلى ضعف في مهارات البحث، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وهي من المهارات الضرورية التي ينبغي تنميتها لدى طالبات الدراسات العليا.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن التعليم المدمج يُعد من الأساليب الفعالة في تعزيز مهارات التعلم الذاتي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم. فقد أظهرت دراسة السريع والرويلي (2023) أن استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني يُعزز من قدرات الطلبة على التعلم الذاتي، وأوصت بتكثيف دمجها في المقررات الجامعية. كما توصلت دراسة عبد الله وحلمي (2016) إلى أن التعليم المدمج يُحسّن الأداء الأكاديمي وينمّي المهارات العملية. وأظهرت دراسة بيومي (2023) أن البيئات التفاعلية الرقمية تعزز الاتجاه نحو التعلم الذاتي والتحصيل المعرفي، مقارنة بالطرق التقليدية. كذلك، أوضحت دراسة AlKahtani et al. (2022) أن أكثر من 95٪ من طلاب إحدى الجامعات السعودية أبدوا رضاهم عن التعليم المدمج، مما يعكس تقبلًا إيجابيًا لهذا النمط من التعليم.

ورغم ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج، إلا أن أغلبها لم يركز بشكل مباشر على اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو التعلم الذاتي في السياق السعودي، ولا سيما في جامعة الملك عبد العزيز، مما يُبرز الحاجة إلى دراسة هذا الموضوع بشكل علمي ومنهجي لسد الفجوة المعرفية في هذا المجال.

1-3-اسئلة الدراسة

ومما سبق تتحدد مشكلة هذه الدراسة في السؤال التالي: "ما مدى تأثير استخدام التعليم المدمج على تنمية اتجاهات التعلم الذاتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟"

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أثر التعليم المدمج على اتجاهات طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز نحو التعلم الذاتي؟
2- ما اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز نحو التعلم الذاتي بعد تطبيق التعليم المدمج عليهن؟

1-4-فروض الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

1. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام التعليم المدمج في تنمية اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو التعلم الذاتي.
2. يساهم التعليم المدمج في تعزيز قدرة الطالبات على إدارة عملية التعلم الذاتي، مقارنةً بأساليب التعليم التقليدية.
3. هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو التعلم الذاتي بناءً على استخدام التعليم المدمج.

1-5-أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مدى تأثير استخدام التعليم المدمج في تنمية اتجاهات التعلم الذاتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.
2. الكشف عن اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز نحو التعلم الذاتي بعد تطبيق التعليم المدمج.

1-6-أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الاستخدام الأمثل للتعليم المدمج ودوره في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طالبات الدراسات العليا. وتبرز الأهمية تحديدًا فيما يأتي:

- **الأهمية النظرية:** وتتضح الأهمية النظرية للدراسة من خلال الآتي:
  - إثراء الأدبيات المتعلقة باستخدام التعليم المدمج ودوره في تنمية مهارات التعلم الذاتي.
  - استجابة لما تسعى إليه المملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية 2030 في تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم.
  - تقديم مساهمة معرفية لفهم تأثير التعليم المدمج على التعلم الذاتي ضمن بيئات التعليم العالي.
- **الأهمية التطبيقية:**
  - تأمل الباحثة أن تسهم الدراسة الحالية في تحقيق الإفادة العملية للعديد من الفئات المعنية بعملية التعليم، وذلك من خلال:
  - زيادة دافعية المعلمين ورغبتهم في تطوير أدائهم التدريسي من خلال استراتيجيات التعليم المدمج التي تسهم في تحسين نتائج التعليم.
  - تعزيز قدرة الطالبات على تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي واستخدام أساليب التعليم الحديثة.

1-7-حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** استخدام التعليم المدمج بصيغته التي تجمع بين المحاضرات الإلكترونية (المباشرة والمسجلة)، والأنشطة التفاعلية عبر منصة "بلاك بورد(Blackboard) "، إلى جانب اللقاءات الصفية الحضورية. وقد ركزت الدراسة على قياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي، دون التطرق إلى متغيرات أخرى كالتحصيل الأكاديمي أو التفاعل الاجتماعي.
- **الحدود البشرية:** عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.
- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة في مدينة جدة، في جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية.
- **الحدود الزمانية:** طُبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1446هـ (2024م).

1-8-مصطلحات الدراسة

تتمثل مصطلحات الدراسة في التالي:

- **التعليم المدمج (Blended Learning):** مصطلح مرن، يستخدم لوصف جميع أنواع التعليم، حيث يكون هناك تكامل بين طريقتي كِل من التعليم وجها لوجه، والتعليم عن بعد. (Partridge et al., 2011)
  - إجرائيًا: هو نمط تعليمي يجمع بين أسلوب التعليم التقليدي (وجهاً لوجه) والتعليم الإلكتروني، بحيث يُستخدم مزيج من الأنشطة التعليمية والمحاضرات التي تقدم بطرق متزامنة وغير متزامنة، ويعتمد على استخدام تقنيات ومنصات تعليمية رقمية تُمكن الطالب من التفاعل المستمر داخل بيئة تعليمية مرنة ومتنوعة.
- **التعلم الذاتي (Self-Directed Learning):** "هو النشاط التعليمي الذي يقوم به الطالب مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته امكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بمت يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم الطالب كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم" (رشوان،2018).
  - إجرائيًا: هو قدرة الطالبة على توجيه مسار تعلمها بشكل مستقل، من خلال التخطيط والتنظيم، واتخاذ القرارات التعليمية المتعلقة بالمحتوى والموارد واستراتيجيات التعلم، بما يعكس مستوى من الوعي والمسؤولية نحو تحقيق الأهداف التعليمية وتطوير الذات.
- **الاتجاه (Attitude):** تعرفه موسوعة علم النفس بأنه: "جملة من الاستعدادات التي يبديها الفرد اتجاه موضوع ما وهذه الاستعدادات قد تكون شعورية او لا شعورية" ويؤكد ثور ستون ان الاتجاه عبارة عن درجة الشعور الايجابي او السلبي المرتبطة ببعض الموضوعات النفسية (سماش وابو القاسم، 2018)
  - إجرائيًا: هو الموقف العقلي والوجداني الذي تتبناه طالبة الدراسات العليا تجاه التعلم الذاتي، ويشمل ما تحمله من مشاعر وأفكار إيجابية أو سلبية نحو هذا النمط من التعلم، ويظهر ذلك في مدى تقبلها له، وتقديرها لفوائده، واستعدادها للمشاركة فيه بفعالية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-التعليم المدمج (Blended Learning):

التعليم المدمج هو مفهوم حديث، وبسبب حداثته، هناك العديد من المصطلحات المترادفة له، مثل "التعليم المدمج الرقمي"، "التعليم الهجين"، "التعليم المدمج"، وجميعها تشير إلى نفس الفكرة الأساسية التي تجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في بيئة تعليمية واحدة. يُعد التعليم المدمج المصطلح الأكثر استخدامًا في الأدبيات التربوية الحديثة.

والتعليم المدمج هو نظام تعليمي يجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي بهدف تحسين فاعلية العملية التعليمية من خلال استغلال أدوات التعلم المتنوعة مثل الإنترنت والتفاعل الاجتماعي، وتعد هذ الطريقة نقلة نوعية في مجال التعليم، حيث يعزز الدمج بين المرونة التي يوفرها التعليم الإلكتروني والتفاعل المباشر الذي يُميز التعليم التقليدي. من خلال توظيف أدوات التعليم الإلكتروني بالتوازي مع الحضور الفعلي في القاعات الدراسية، يُمكن للتعليم المدمج أن يُعزز التفاعل والمشاركة بين الطلاب والمعلمين. كما يسهم في تحقيق تجربة تعليمية متكاملة حيث يتم استخدام أحدث التقنيات لتقديم محتوى تعليمي متنوع مع الحفاظ على التواصل البشري المباشر، مما يرفع من مستوى فهم الطلاب ويُحسن من مخرجات العملية التعليمية (سرحان وحسن، 2023).

إلى جانب ذلك، تُعد أدوات التعليم المدمج جزءًا أساسياً في تطبيق هذا النوع من التعليم. وفقاً لما ذكره الفهيد (2015)، يمكن تصنيف هذه الأدوات إلى فئتين رئيسيتين: الأولى تتعلق بالأدوات التقليدية للتعليم التي تعتمد على التفاعل المباشر، مثل الفصول الدراسية، والمواد التعليمية المطبوعة، والأدوات الإلكترونية كالأقراص المدمجة وأشرطة الفيديو، إضافة إلى التوجيه المباشر. أما الفئة الثانية فتتمحور

حول أدوات التعلم الإلكتروني غير المباشر، مثل التعلم التعاوني، وإدارة المعلومات، وغيرها مما يعتمد على الإنترنت. كما تشمل هذه الفئة أيضاً التدريب الإلكتروني الذي يعتمد على التغذية الراجعة، حيث يقوم المعلم بدور المرشد عن بُعد.

من خلال ما سبق، يتضح أن التعليم المدمج يُسهم بشكل فعّال في تحسين العملية التعليمية، حيث يُعتبر أداة تحقق التوازن بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. ويُعزز اعتماده تطوير أساليب تعليمية متنوعة تُحسن تجربة التعلم، وتعزز المهارات اللازمة للتعامل مع التحديات الأكاديمية والعملية.

استراتيجيات التعليم المدمج

يمكن ايجاز استراتيجيات التعليم المدمج في أربع استراتيجيات كما قدمها زيتون (2005, ص174).

الاستراتيجية الأولى: يتم فيها تعليم درس معين في المقرر الدراسي من خلال أسلوب التعليم الصفي المعتاد وتعليم درس آخر أو أكثر بأسلوب التعلم الإلكتروني، ويتم تقويم الطلاب ختامياً بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية.

الاستراتيجية الثانية: يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادلياً في تعلم الدرس الواحد، إلا أن البداية تكون للتعليم الصفي ويليه التعلم الإلكتروني، ويتم تقويم الطلاب ختامياً بأي من الطرق التقليدية أو الإلكترونية.

الاستراتيجية الثالثة: يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادلياً في تعليم الدرس الواحد، غير أن بداية التعليم تتم بأسلوب التعليم الإلكتروني، ويعقبه التعليم الصفي، ويتم تقويم ختامياً بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية.

الاستراتيجية الرابعة: يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادلياً في تعليم الدرس الواحد، بحيث يتم التناوب بين أسلوب التعليم الإلكتروني، والتعليم الصفي أكثر من مرة للدرس الواحد، ويتم التقويم ختامياً بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية.

نماذج التعليم المدمج

يصنّف المعهد الوطني لتكنولوجيا المعلومات التعليم المدمج بناءً على مكوناته وتسلسل خطواته إلى ثلاثة نماذج (الفقي، 2011):

النموذج الأول هو التعليم المدمج الذي تقوده المهارة، ويتطلب من المعلم تقديم تغذية راجعة ودعماً مستمراً. في هذا النموذج، يتم دمج التفاعل مع المعلم عبر البريد الإلكتروني، ومنتديات النقاش، والاجتماعات المباشرة مع التعلم الذاتي الذي يعتمد على الكتب والمقررات الإلكترونية. هذا النوع يشبه التفاعل الكيميائي، حيث يكون تفاعل الطالب مع المعلم بمثابة عامل محفز يساعد على تحقيق النتائج التعليمية المطلوبة.

النموذج الثاني هو التعليم المدمج الذي يقوده الاتجاه، ويقوم على دمج وسائل وأحداث تعليمية متنوعة بهدف تطوير سلوكيات محددة لدى الطلاب.

أما النموذج الثالث فهو التعليم المدمج الذي تقوده الكفاءة، حيث يتم دمج أدوات دعم الأداء مع مصادر إدارة المعرفة والاستشارات من أجل تطوير كفاءات معينة. في هذا النموذج، يعتمد الطلاب على التفاعل مع الخبراء في التخصص لالتقاط ونقل المعرفة الضمنية التي يحتاجون إليها.

أدوار المعلم في بيئة التعليم المدمج

في بيئة التعليم المدمج، يمكن تلخيص دور المعلم بشكل رئيسي كمرشد وموجه للطلاب. فهو يقودهم أثناء تنفيذ المهام والأنشطة التعليمية المتاحة عبر الأدوات التكنولوجية، ويساعدهم في تنظيم العلاقات وتوزيع الأدوار ضمن مجموعات التعلم التعاوني. إضافة إلى ذلك، يجب أن يمتلك المعلم مهارات إدارة الفصل وقيادة المجموعات، مع تحفيز الطلاب على استخدام الإنترنت كوسيلة للتعلم من خلال أنشطة داعمة وتوضيحية. كما يصمم المعلم أنشطة تعليمية تشجع التعاون بين الطلاب، وخاصة الأنشطة التي تُنفذ عبر الإنترنت. يتحمل أيضًا مسؤولية التقييم المستمر لتقدم الطلاب أكاديميًا ومهاريًا، حيث يقوم بتحديد نقاط الضعف ويعالجها باستراتيجيات مبتكرة أو من خلال الأنشطة الإلكترونية التي توضح المفاهيم. في النهاية، يتابع المعلم تطور أداء الطلاب لضمان التحسين المستمر.

2-1-2-التعلم الذاتي (Self-Directed Learning)

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا معرفيًا كبيرًا يفوق قدرة نظم التعلم وطرائقها التقليدية على استيعابه، مما يستدعي اعتماد استراتيجيات تدريسية مبتكرة تمكّن الطالب من اكتساب مهارات التعلم الذاتي، ليواصل عملية التعلم خارج إطار المدرسة وعلى مدار حياته. وعلى الرغم من أن مفهوم التعلم الذاتي يمتد عبر التاريخ، إلا أن البداية الفعلية له تعود إلى أوروبا، حيث قامت الطبيبة الإيطالية ماريا مونتيسوري في أوائل القرن العشرين بتطوير أسلوب تعليمي جديد يشجع الفرد على التعلم الذاتي، حيث يصبح الطفل في هذا النهج المعلم والطالب في آن واحد (المشهداني، 2012).

ويعرفه كل من ريان وشاهين (2011) بانه القدرة على حل المشكلات والإحساس بالأشياء الهامة والمناسبة في التعلم والقدرة على الإلمام بمصادر المعرفة واستخدامها، والمهارة في تنظيم الأنشطة والمواقف التعليمية، والاعتراف بالمسؤولية وتحملها في عملية التعلم، وحب الاستطلاع والانفتاح للخبرات والمعلومات الجديدة والمبادرة في حل المشكلات وإنجاز الأعمال، وبذل الجهد والمثابرة لتعلم الأشياء الجديدة والمعقدة، والثقة بالنفس وفهم الذات، والدافعية الذاتية، والعمل لإشباع الذات.

أهمية التعلم الذاتي

يعد التعلم الذاتي أسلوبًا تعليميًا مهمًا يركز على تمكين الطالب من تحمل مسؤولية تعلمه، مما يعزز استقلاليته وقدرته على مواصلة التعلم مدى الحياة. وتتمثل أهميته في:

- يأخذ الطالب دورًا إيجابيًا ونشيطًا في التعلم.
- تمكين الطالب من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليمه.
- إعداد الطالب للمستقبل وتعويدهم على تحمل مسؤولية تعلمهم.
- تدريب الطلاب على حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.
- ومع التطور المعرفي السريع، أصبح التعلم الذاتي ضرورة لضمان استمرارية التعلم والتكيف مع المستجدات المستقبلية (تويج والزهراني، 2018).

خصائص التعلم الذاتي

أشار العتيبي (2018) الى المبادئ التي يقوم عليها التعلم الذاتي فيما يلي:

- أن يتعلم الطالب بنفسه عن طريق التعلم بالعمل.
- أن يتعلم الطالب وفق معدّله الخاص، وسرعته الذاتية في التعلم.
- أن يتقن كل خطوة من خطوات التعلم إتقاناً تاماً قبل أن ينتقل إلى الخطوة التالية.
- تزداد دافعية التعلم لدى الطالب عندما يكون مسؤولاً عن تعلمه.
- التعلم الذاتي هدفه أن يتعلم الطالب كيف يستمر في التعلم مدى الحياة.
- تقويم الطالب ذاته حتى يتعرف على مواطن الضعف ويعمل على علاجها ذاتياً أو بمساعدة معلمه، وبذلك يتجنب الشعور بالنقص أو الخوف أو الفشل.

2-2-الدراسات السابقة

2-2-1-دراسات تناولت التعليم المدمج:

- **أجرى الصياد (2017)** دراسة هدفت إلى التعرّف على فعالية استخدام أساليب التعليم المدمج في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا، فيما يخص إدارة المراجع إلكترونيًا بكلية التربية في جامعة عين شمس. وتكونت العينة من (10) باحثات في برامج الماجستير والدكتوراه، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي لقياس فعالية التعليم المدمج، من خلال مقياس للاتجاهات واختبارات للفهم والمهارات العلمية. وقد أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في نتائج التعلم لدى من استخدمن التعليم المدمج مقارنةً بمن تلقين التعليم التقليدي، وأوصت الدراسة بزيادة الاعتماد على التعليم المدمج في المناهج الدراسية بهدف تحسين النتائج الأكاديمية.
- كما سعت **دراسة القطاونة (2020)** إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفيزياء، وذلك في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: تجريبية تلقت التعليم المدمج، وضابطة تلقت التعليم التقليدي، بواقع (30) طالبًا في كل مجموعة. أظهرت النتائج فاعلية عالية للبرنامج في تنمية مهارات التعلم الذاتي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصت الدراسة بتفعيل التعليم المدمج في المدارس لما له من أثر إيجابي في تحسين مخرجات التعليم.
- وفي سياق مشابه، **تناولت دراسة نبوي (2021)** أثر التعليم المدمج باستخدام منصة "جوجل كلاس روم" على نتائج تعلم مهارة "دفع الجُلة"، كأحد عناصر مقرر التربية البدنية في جامعة مدينة السادات. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وشاركت فيها عينة عمدية من (175) طالبًا. وقد سعت الدراسة إلى قياس فاعلية المنصة الإلكترونية في تحسين الأداء المهاري والمعرفي للطلاب. وأظهرت النتائج أثرًا

إيجابيًا لاستخدام التعليم المدمج على الأداء العام للطلبة، وأوصت بعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لنشر ثقافة التعليم المدمج في التعليم الجامعي وتعريفهم بأهميته.

- أما **دراسة موسى ومهدي (2024)** فقد استهدفت التعرف على اتجاهات طلاب جامعة القادسية في العراق نحو التعليم المدمج خلال العام الدراسي 2021–2022. شملت الدراسة (600) طالب وطالبة من المراحل الثالثة والرابعة، بالتساوي بين الذكور والإناث. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطُبّق مقياس مكوّن من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: المعرفي، الوجداني، والسلوكي. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى الطلاب نحو التعليم المدمج، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات (103.40) بانحراف معياري (15.72)، ما يعكس درجة قبول ملحوظة لهذا النمط التعليمي. أوصت الدراسة بتطبيق الجامعات للتعليم المدمج وذلك لرغبة الجامعيين وتوجههم له.

2-2-2-دراسات تناولت التعلم الذاتي:

- سعت **دراسة الراشد (2017)** إلى التعرف على اتجاهات طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو التعلم الذاتي، بالإضافة إلى دراسة دلالة الفروق في هذه الاتجاهات وفقًا لمتغيرات التخصص، العمر، والمعدل التراكمي. وقد شارك في الدراسة (324) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، منهم (187) من الذكور و(137) من الإناث. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي الذي أعدّه Paul & Guglielmino (1977)وتم تعريبه بواسطة مراد ومصطفى (1989). كشفت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم الذاتي، بمتوسط حسابي بلغ (3.712). كما أظهرت الدراسة علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو التعلم الذاتي والمعدل الدراسي، في حين وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للتخصص والمعدل التراكمي، ولم تُسجل فروق دالة وفقًا للجنس والعمر. أوصت الدراسة بتوفير أنشطة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تركز على كيفية تنمية قدرات الطلبة على التعلم الذاتي.
- وهدفت **دراسة الهواري (2020)** إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الذاتي في تدريس مقرر "المشكلات السلوكية للأطفال" وأثرها على اتجاهات طالبات قسم الطفولة بجامعة الأميرة نورة نحو التعلم الإلكتروني، وذلك من خلال مقارنة الاتجاهات نحو التعلم الفردي والتعاوني. أُجريت الدراسة على عينة عشوائية من (120) طالبة من المستوى الخامس، تم توزيعهن على مجموعتين: تجريبية وضابطة بالتساوي. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت اختبارًا لقياس الاتجاهات قبل وبعد التجربة. وقد أظهرت النتائج أثرًا إيجابيًا واضحًا لاستخدام استراتيجية التعلم الذاتي في تعزيز اتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني، حيث ظهرت فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية. أوصت الدراسة بتوسيع تطبيق هذه الاستراتيجيات في المقررات الجامعية لتعزيز اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني.
- **كما تناولت دراسة علي (2021)** موضوع التعلم الذاتي من منظور طلاب الدراسات العليا، حيث هدفت إلى تحديد مستواه في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني، والتعرف على أبرز الصعوبات التي تواجههم، واقتراح آليات لتطوير هذا النوع من التعلم. أُجريت الدراسة في قسم التخطيط الاجتماعي بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان في مصر، وشاركت فيها عينة مكونة من (92) طالبًا. استخدمت الدراسة المنهج العلمي القائم على المسح الاجتماعي الشامل، وتم الاعتماد على استبيان إلكتروني لقياس مستوى التعلم الذاتي. أظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بمستوى مرتفع من التعلم الذاتي، مع تسجيل فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم تبعًا للنوع، المرحلة الجامعية، ومحل الإقامة. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج التعليم الإلكتروني لتعزيز التعلم الذاتي، وتقديم دعم تقني للطلاب لتجاوز الصعوبات التي يواجهونها، بالإضافة إلى تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية تدعم هذا النوع من التعلم.

2-3-التعقيب على الدراسات السابقة:

- **من حيث المنهج**: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي، وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة الصياد (2017)، ودراسة القطاونة (2020)، ودراسة نبوي (2021)، ودراسة الهواري (2020)، حيث اعتمدت جميعها على المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية أساليب تعليمية مختلفة، كما اختلفت مع دراسة موسى ومهدي (2024)، ودراسة الراشد (2017)، ودراسة علي (2021) التي استخدمت المنهج الوصفي، سواء المسحي أو الارتباطي.
- **من حيث الأداة**: اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس اتجاه كأداة رئيسة لجمع البيانات حول اتجاه الطالبات نحو التعلم الذاتي، وهو ما يتفق مع دراسات مثل موسى ومهدي (2024) والراشد (2017) وعلي (2021) التي استخدمت أدوات قياس قائمة على الاستبانات والمقاييس الجاهزة أو المعدة لهذا الغرض، بينما اختلفت مع دراسات أخرى مثل الصياد (2017) والقطاونة (2020) ونبوي (2021) والهواري (2020)، التي اعتمدت على اختبارات أدائية، أو أدوات مركبة مثل اختبارات فهم ومقاييس مهارات إلى جانب مقياس الاتجاه.

- **العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:** بمراجعة الدراسات السابقة، يتضح أن العديد منها قد ركز على فعالية التعليم المدمج أو الاتجاه نحو التعلم الذاتي، وهو ما يتوافق مع هدف الدراسة الحالية التي تهدف إلى قياس أثر التعليم المدمج في تنمية اتجاه طالبات الدراسات العليا نحو التعلم الذاتي. وقد أجمعت دراسات مثل الصياد (2017) والقطاونة (2020) ونبوي (2021) على فعالية التعليم المدمج في تحسين الأداء الأكاديمي وتنمية المهارات، مما يتقاطع مع فرضية الدراسة الحالية. كذلك، أظهرت دراسات مثل الراشد (2017) والهواري (2020) وعلي (2021) وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم الذاتي، وهو ما يدعم افتراضات الدراسة الحالية المتعلقة بإمكانية تنمية هذه الاتجاهات من خلال توظيف التعليم المدمج. ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية عن بعضها من حيث التركيز على فئة طالبات الدراسات العليا في كلية التربية، واستخدام مقياس علمي مقنن لقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي بعد تطبيق تجربة شبه تجريبية. كما تجمع هذه الدراسة بين التعليم المدمج كمتغير مستقل والاتجاه نحو التعلم الذاتي كمتغير تابع، في حين تناولت بعض الدراسات السابقة كل موضوع على حدة.
- **ما يميز الدراسة الحالية:** تتميز بأنها تسعى إلى تقديم رؤية تطبيقية ومتكاملة تربط بين أسلوب التدريس الحديث (التعليم المدمج) وتنمية أحد أهم أهداف التعلم الجامعي وهو التعلم الذاتي، بما يخدم تطوير الممارسات التربوية في برامج الدراسات العليا.
- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة**

تمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- تعزيز الإطار النظري للدراسة.
- اختيار المنهج والأدوات المناسبة.
- تدعيم نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.
- الاستفادة من الأساليب الإحصائية المتبعة.
- الاستعانة بالمراجع ذات الصلة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1-منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وهو شكل من أشكال البحوث التجريبية التي لا يُوزع فيها الأفراد على عينات الدراسة توزيعًا عشوائيًا، بل يتم اختيارهم وفق اعتبارات محددة (كريسيول، 2019).

3-2-مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، ويشمل جميع الطالبات في هذا القسم للعام الدراسي 1446هـ. تم اختيار عينة مقصودة بسيطة مكونة من (15) طالبة من شعبتين مختلفتين لتكون المجموعة التجريبية. تم تطبيق التعليم المدمج على العينة، حيث شمل التدريس فترة عن بُعد استمرت لعدة أسابيع، تلاها تدريس حضوري.

3-3-متغيرات الدراسة

3-3-1-المتغير المستقل: يشير المتغير المستقل في هذه الدراسة إلى استخدام التعليم المدمج، وهو المتغير الذي يُفترض أن يؤثر في المتغير التابع، حيث يتضمن دمج أساليب التعليم التقليدي مع تقنيات التعليم الإلكتروني بهدف تحسين التعلم الذاتي لدى الطالبات.

3-3-2-المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع في الاتجاه نحو التعلم الذاتي، والذي يُفترض أن يتأثر باستخدام التعليم المدمج. يقيس هذا المتغير التغير في اتجاهات الطالبات نحو الاستقلالية في تعلمهن بعد تطبيق التعليم المدمج.

3-3-3-ضبط المتغيرات الدخيلة: لضمان صدق النتائج وتقليل أثر المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في العلاقة بين التعليم المدمج والاتجاه نحو التعلم الذاتي، سعت الباحثة إلى ضبط هذه المتغيرات من خلال الإجراءات التالية:

- توحيد ظروف التطبيق لجميع الطالبات.
- تقديم نفس المحتوى العلمي والزمن لكل المشاركات.
- استخدام نفس أداة القياس (مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي) قبليًا وبعديًا.
- تنفيذ جميع مراحل التعليم الإلكتروني والحضوري تحت إشراف موحّد ومن خلال منصة موحدة (بلاك بورد).

3-4-تصميم الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي (Quasi-Experimental Design) باستخدام تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة فقط، وذلك لقياس أثر المتغير المستقل (التعليم المدمج) على المتغير التابع (الاتجاه نحو التعلم الذاتي). ويمثل هذا التصميم بالصورة التالية:(Campbell & Stanley, 1963, p. 6)

ص1 ⟵ س ⟵ ص2

حيث:

- ص1 = القياس القبلي
- س = التعليم المدمج (المتغير المستقل)
- ص2 = القياس البعدي

3-5-تطبيق تجربة الدراسة

سارت إجراءات تطبيق الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المدمج والتعلم الذاتي، بهدف بناء خلفية علمية رصينة تدعم الدراسة.
2. بناء مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لطالبات الدراسات العليا، بناءً على أدبيات علم النفس التربوي، والدراسات السابقة، وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكّمين المتخصصين للتحقق من صدقه وثباته.
3. اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، وبلغ عددهن (15) طالبة من شعبتين مختلفتين.
4. التأكد من جاهزية بيئة التعلم من حيث توفر الاتصال بمنصة التعليم الإلكتروني (مثل بلاك بورد)، وجاهزية القاعات الدراسية للتعليم الحضوري.
5. تطبيق المقياس قبليًا على أفراد العينة لقياس اتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي قبل خوض تجربة التعليم المدمج.
6. تنفيذ تجربة التعليم المدمج على مدى 6 أسابيع وفق التسلسل التالي:

- الأسبوع 1–4 (تعليم إلكتروني): قُدّمت محاضرات مسجلة ومباشرة، وتم تكليف الطالبات بأنشطة ذاتية وتفاعلية، شملت القراءة، المناقشة في المنتديات، وإنجاز مهام فردية عبر المنصة.
- الأسبوع 5–6 (تعليم حضوري): استُكملت اللقاءات داخل القاعات الدراسية مع التركيز على الأنشطة التطبيقية والتفاعل المباشر، وجرى دمج ما تم تعلمه إلكترونيًا بما يتم تنفيذه حضوريًا.

7. متابعة تعلم الطالبات ذاتيًا من خلال تكليفهن بمهام تعتمد على البحث، وتقييم ذاتي لمهارات التنظيم والاستقلالية في التعلم، دون تدخل مباشر من الباحثة.
8. إعادة تطبيق المقياس بعديًا على نفس العينة بعد انتهاء تجربة التعليم المدمج، بهدف قياس التغير في الاتجاهات.
9. تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وذلك من خلال:

- اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة.
- حساب حجم الأثر لقياس قوة تأثير التعليم المدمج على الاتجاهات نحو التعلم الذاتي.

3-6-أداة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، استخدمت الباحثة مقياساً للإتجاه قبلي وبعدي نحو التعلم الذاتي، صُمم على هيئة استبانة مكونة من (50) بندًا، تقيس اتجاه طالبات الدراسات العليا نحو التعلم الذاتي ودور التعليم المدمج في تنمية هذا الاتجاه. صيغت البنود وفق مقياس ليكرت الخماسي (أتفق بقوة، أتفق، محايد، لا أتفق، لا أتفق بقوة)، وتوزعت بين بنود إيجابية وسلبية. تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والقياس والتقويم، واللغة العربية، بهدف التحقق من صدقه الظاهري والمحتوى. وبعد المراجعة، أصبح المقياس جاهزًا للتطبيق على عينة الدراسة.

3-6-1-صدق المقياس: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وفق الجدول الآتي:

الجدول (1): معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.559**	18	0.550**	35	0.620**
2	0.511**	19	0.548**	36	0.748**
3	0.569**	20	0.616**	37	0.726**
4	0.691**	21	0.724**	38	0.545**
5	0.712**	22	0.631**	39	0.692**
6	0.690**	23	0.491*	40	0.594**
7	0.627**	24	0.625**	41	0.729**
8	0.571**	25	0.814**	42	0.609**
9	0.645**	26	0.444*	43	0.793**
10	0.667**	27	0.799**	44	0.646**
11	0.744**	28	0.403*	45	0.534**
12	0.754**	29	0.719**	46	0.508**
13	0.722**	30	0.397*	47	0.728**
14	0.661**	31	0.756**	48	0.678**
15	0.743**	32	0.704**	49	0.799**
16	0.618**	33	0.745**	50	0.713**
17	0.408*	34	0.483*		

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع الدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.397-0.814)، مما يؤكد صدق مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي.

3-6-2-ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس وفق طريقة التجزئة النصفية والاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (2):

الجدول (2): معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
	50	0.916	0.925

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ بلغت (0.916) وبلغت قيمة ثبات التجزئة النصفية (0.925) وهي قيم ثبات مرتفعة، مما يؤكد إمكانية الوثوق بمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لجمع بيانات الدراسة.

3-6-3-توزيع درجات المقياس: تم توزيع درجات كل بند من بنود المقياس بناء على أوزان تقديرية وفقاً لنوع البند، كما هو موضح في الجدول (3):

الجدول (3): توزيع درجات المقياس

نوع البند	بدائل الإجابات				
	أتفق بقوة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بقوة
موجب	5	4	3	2	1
سلبي	1	2	3	4	5

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس: "ما مدى تأثير استخدام التعليم المدمج على تنمية اتجاهات التعلم الذاتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب حجم الأثر، عند التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي قبل تطبيق التعليم المدمج عليهن وبعده، وبلغت قيمة حجم الأثر (0.75) وهو تأثير قوي، أي أن للمتغير

المستقل وهو التعليم المدمج تأثير قوي على المتغير التابع وهو اتجاه طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز نحو التعلم الذاتي.

4-2-نتائج الإجابة عن السؤالين الفرعيين:

4-2-1-نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: "ما أثر التعليم المدمج على اتجاهات طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز نحو التعلم الذاتي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي على المجموعة التجريبية وذلك قبل استخدام أسلوب التعليم المدمج في تدريسهن، ثم أعيد تطبيق نفس المقياس عليهن بعد الانتهاء من تطبيق أسلوب التعليم المدمج، ولمعرفة ما إذا كان الفرق دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي قبل تطبيق التعليم المدمج وبعد تطبيقه، قامت الباحثة بحساب اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) وكانت النتائج وفق الجدول (4).

الجدول (4): نتائج اختبارويلكوكسون (Wilcoxon) للعينات المرتبطة لتعرف دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق التعليم المدمج

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	القيمة الاحتمالية	القرار
القبلي	15	195.07	19.612	الرتب السلبية	4	3.75	15.00	2.558	.011	دال
البعدي		210.20	19.735	الرتب الإيجابية	11	9.55	105.00			

من الجدول السابق نجد أن قيمة Z قد بلغت (2.558) بقيمة احتمالية (0.011) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق التعليم المدمج، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

- حساب حجم الأثر: لحساب حجم الأثر في حال اختبار ويلكوكسون للعينات المرتبطة من خلال المعادلة الآتية:

$$rprb = \frac{4\ (T1)}{n\ (n+1)} - 1$$

(حسن، 2011، 280)

حيث:

T1: مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة وتساوي 105

n: عدد أزواج الدرجات ويساوي 15

بالتعويض بالمعادلة السابقة نجد:

$$rprb = \frac{4\ (105)}{15\ (15+1)} - 1$$

وبما أن حجم الأثر بلغ (0.75) وهو تأثير قوي، أي أن للمتغير المستقل وهو التعليم المدمج تأثير قوي على المتغير التابع وهو الاتجاه نحو التعلم الذاتي.

4-2-2-نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: "ما اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز نحو التعلم الذاتي بعد تطبيق التعليم المدمج عليهن؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لإجابات الطالبات في المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي وذلك بعد تطبيق أسلوب التعليم المدمج عليهن، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت وفق القانون الآتي:

$$\text{طول الخلية} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

الجدول (5): طول خلايا مقياس ليكرت ودرجة المو افقة المقابلة لها والاتجاه بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي

القيم	درجة المو افقة	الاتجاه
1-2.33	منخفضة	سلبي
2.34-3.67	متوسطة	محايد

القيم	درجة المو افقة	الاتجاه
3.68-5	مرتفعة	إيجابي

الجدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة المو افقة والاتجاه على مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد بنود المقياس	المتوسط الموزون	درجة المو افقة	الاتجاه
مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي	210.20	19.735	50	4.20	مرتفعة	إيجابي

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي كانت مرتفعة وبمتوسط موزون (4.20) أي أن اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز نحو التعلم الذاتي بعد تطبيق التعليم المدمج عليهن كانت إيجابية.

3-4-مناقشة نتائج الدراسة:

4-3-1-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما مدى تأثير استخدام التعليم المدمج على تنمية اتجاهات التعلم الذاتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟

أظهرت النتائج أن التعليم المدمج كان له تأثير إيجابي قوي على الاتجاه نحو التعلم الذاتي، حيث بلغ حجم الأثر (0.75) مما يشير إلى فاعلية هذه الطريقة في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات. تعزو الباحثة هذه النتائج إلى الطبيعة التفاعلية للتعليم المدمج والذي وفر بيئة تعليمية تجمع بين المرونة التي يقدمها التعلم الإلكتروني والدعم المباشر من التعليم التقليدي، مما ساعد الطالبات على تحسين تنظيم عملية تعلمهن، وتحسين قدراتهن الذاتية وإدارة تعلمهن بكفاءة.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصياد (2017) التي بينت فاعلية التعليم المدمج في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا، مما يعكس اتفاقًا في فعالية هذا النمط التعليمي مع فئة طلاب الدراسات العليا. إلا أن الاختلاف يكمن في أن دراسة الصياد ركزت على الوعي المعلوماتي، في حين ركزت الدراسة الحالية على الاتجاه نحو التعلم الذاتي تحديدًا.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة القطاونة (2020)، التي أظهرت أثرًا إيجابيًا للتعليم المدمج في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية. ويُلاحظ في هذا السياق توافق في فاعلية التعليم المدمج على مستوى المهارات المستهدفة، رغم اختلاف الفئة التعليمية (ثانوية مقابل دراسات عليا) والمحتوى التعليمي (الفيزياء مقابل مقرر تربوي عام).

تُظهر هذه النتائج أن التعليم المدمج لم يكن مجرد وسيلة تعليمية، بل كان نهجًا شاملًا ساعد الطالبات على بناء ثقة أكبر بأنفسهن وتنظيم تعلمهن بشكل مستقل، مما يعكس دافعيتهن نحو تحسين مهاراتهن الأكاديمية. يمكن القول إن التعليم المدمج يمثل استراتيجية تعليمية فعّالة لتنمية مهارات التعلم الذاتي وتعزيز جاهزية الطالبات لمواجهة متطلبات التعليم الحديث.

4-3-2-مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما أثر التعليم المدمج على اتجاهات طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز نحو التعلم الذاتي؟

أشارت نتائج السؤال الفرعي الأول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي قبل تطبيق التعليم المدمج وبعده، لصالح القياس البعدي. وتشير هذه النتيجة إلى أن التعليم المدمج ساهم بشكل فعّال في تعزيز اتجاهات الطالبات نحو التعلم الذاتي، من خلال إتاحته لمصادر تعلم مرنة وتفاعلية، وتوفير دعم مباشر من المعلمات، مما ساعد الطالبات على تنمية مهارات تنظيم التعلم وإدارته بشكل مستقل.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نبوي (2021)، التي أظهرت فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصة "جوجل كلاس روم" في تحسين الأداء المعرفي والمهاري لدى طلاب مقرر التربية البدنية بجامعة مدينة السادات. ورغم اختلاف المجال الأكاديمي ونوع المهارات المقاسة، إلا أن الدراستين تتفقان في أن التعليم المدمج يمثل أداة فعّالة لتحسين نواتج التعلم. ويكمن الفرق بين الدراستين في طبيعة المتغير التابع؛ حيث ركزت دراسة نبوي على الأداء المعرفي والمهاري في مقرر عملي، بينما ركزت الدراسة الحالية على الاتجاه نحو التعلم الذاتي بوصفه مكونًا وجدانيًا في مقرر تربوي. وهذا ما يُبرز خصوصية الدراسة الحالية في تناولها لأحد الأبعاد النفسية المهمة في تعليم طالبات الدراسات العليا.

4-3-3-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو التعلم الذاتي بعد تطبيق التعليم المدمج؟

أظهرت النتائج أن اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو التعلم الذاتي جاءت إيجابية وبدرجة ملحوظة بعد تطبيق التعليم المدمج. وترى الباحثة أن هذا التحسن يعود إلى المرونة التي يوفرها هذا النمط من التعليم، والتي مكنت الطالبات من تنظيم أوقاتهن والوصول إلى الموارد التعليمية بطريقة مستقلة وفعالة.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة موسى ومهدي (2024)، التي أظهرت اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى طلاب جامعة القادسية نحو التعليم المدمج، حيث ساهم هذا النمط في تعزيز المسؤولية الذاتية والتحفيز. ويُلاحظ وجه الشبه بين الدراستين في أنهما تناولتا تأثير التعليم المدمج على جوانب تتعلق بالطالب، مثل الدافعية والمسؤولية والتفاعل، رغم اختلاف زاوية القياس؛ إذ ركزت دراسة موسى ومهدي على الاتجاه نحو التعليم المدمج ذاته، بينما ركزت الدراسة الحالية على الاتجاه نحو التعلم الذاتي كنتيجة لهذا النمط من التعليم.

كما تتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة علي (2021)، التي بيّنت تمتع طلاب الدراسات العليا بمستوى مرتفع من التعلم الذاتي في ظل بيئات التعليم الإلكتروني، ما يعكس قدرتهم على التكيف مع أساليب تعليم أكثر استقلالية. ويُظهر هذا التقارب في النتائج أهمية تعزيز التعلم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا من خلال نماذج تعليمية مرنة وتفاعلية. كما تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن التعليم المدمج يُعد استراتيجية تربوية فعالة، وليس مجرد دمج بين وسيلتين، إذ يسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم الذاتي، خاصة في سياقات التعليم العالي، بما يعزز من جاهزية الطالبات للانخراط في بيئات تعليمية مرنة ومستمرة.

التوصيات والمقترحات

وفي ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة وتقترح ما يأتي:

1- توسيع نطاق استخدام التعليم المدمج في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز ونقل التجربة إلى كليات وتخصصات أخرى نظرًا لفاعليته في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي.

2- إثراء منصات التعليم المدمج مثل "بلاك بورد "بمواد تعليمية متنوعة (نصوص، مقاطع مرئية، تسجيلات صوتية، ومحاكاة تفاعلية) بما يسهم في تعزيز التعلم الذاتي.

3- تشجيع الطالبات على تبني استراتيجيات التعلم الذاتي؛ بتصميم أنشطة ومهام تعتمد الاستقصاء، البحث الفردي، والمشاريع التطبيقية.

4- تطوير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من توظيف التعليم المدمج بكفاءة، وتزويدهم بأحدث استراتيجيات التعلم الذاتي المدعومة رقمياً.

5- تقديم ورش عمل ودورات تدريبية للطالبات حول كيفية إدارة التعلم الذاتي، واستخدام الأدوات الرقمية بكفاءة في بيئات التعليم المدمج.

6- إجراء تقييم دوري للتعليم المدمج للتأكد من فعاليته، وتحسين برامجه بما يتلاءم مع احتياجات الطالبات ومتطلبات سوق العمل.

7- دمج مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات في أنشطة التعليم المدمج بما يعزز الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار.

8- تشجيع البحث العلمي التطبيقي من خلال مشاريع مشتركة تعتمد على التعليم المدمج، وتوظيفها في معالجة قضايا تربوية ومجتمعية.

9- تخصيص دعم تقني وإرشادي لمساعدة الطالبات على التعامل مع تحديات منصات التعليم المدمج، وضمان سهولة الوصول للمحتوى.

10- توسيع دائرة التعليم المدمج ليشمل برامج التدريب المستمر والتعليم مدى الحياة لخريجات الدراسات العليا والكوادر الأكاديمية.

11- واستنادًا لما لمسته الباحثة من فجوة بحثية، توصي الباحثة بإجراء دراسات مستقبلية في الموضوعين الآتيين:

1. إجراء المزيد من الدراسات حول التعليم المدمج والتي تركز على توظيف التعليم المدمج في مراحل دراسية أخرى، ودراسة تأثيره على تطوير مهارات أخرى مثل التفكير النقدي، والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب في مراحل التعليم العام والعالي.
2. تصميم برامج تدريبية قائمة على التعليم المدمج تستهدف الطالبات في مجالات مختلفة، وقياس فاعليتها في تطوير مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على النفس.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع بالعربية:

- بيومي، د. م. ك. (2023). فاعلية استخدام برنامج الكورس لاب على تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة الماء. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، *101* (3)، 372-394. http://bit.ly/4e9su52
- تويج، س. س.، والزهراني، ع. خ .(2018) .*مدخل إلى التعلم النشط* .المنصورة: دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع.

- الراشد، ي. ع. م. (2017). اتجاهات طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو التعلم الذاتي. *مجلة كلية التربية -جامعة بورسعيد*، *51*(22)، 262-294. https://journals.ekb.eg/article_32309.html
- رشوان، ع. م .(2018) .*الدافعية نحو التعلم الذاتي* .موسوعة التدريب والتعليم. تم الاسترداد من https://ila.io/932tp
- ريان، ع. ع.، وشاهين، م. ع. ف. (2011). اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في التعلم وعلاقتها بفاعلية الذات الحاسوبية .*مجلة اتحاد الجامعات العربية*، *ع*57، 5–44. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=26729 .
- زيتون، ح. ح. (2005). *رؤية جديدة في التعلم: التعلم الإلكتروني في المفهوم، القضايا، التطبيق، والتقويم*. القاهرة: دار الصولتية للتربية.
- سرحان، آ. ع.، وحسن، م. م. (2023). الاتجاه نحو التعليم المدمج والاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية .*مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، *23*(4)، 353-77. https://bit.ly/3T13h3a
- السريع، ن. م. ع.، والرويلي، ت. ع. (2023). دور نظام إدارة التعلم في دعم التعلم الذاتي من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي. *المؤسسة العربية لإدارة المعرفة*، *3*(3)، 267-294. https://search.mandumah.com/Record/1431882
- سعادة، ج. أ.، والسرطاوي، ع .(2007) .*استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم*. عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سماش، ر.، وأبو القاسم، أ. (2018). البرامج التعليمية الحاسوبية وأثرها في تنمية المهارات والاتجاهات نحو التعلم الذاتي: دراسة ميدانية تجريبية بجامعة باتنة 1 وام البواقي .*مجلة العلوم الاجتماعية*، *7*(7)، 359–375. https://bit.ly/4e9Y0jj .
- صياد، س. م. ع. (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج في تنمية الوعي المعلوماتي بإدارة المراجع إلكترونيًا لدى طلبة الدراسات العليا .*المجلة المصرية للتربية العلمية*، *20*(9)،101–144. https://mktm.journals.ekb.eg/article_113458.html
- طه، ح.، وعمران، خ .(2008) .*أساليب التعلم الذاتي- الإلكتروني- التعاوني: رؤية تربوية معاصرة*. المنصورة: دار العلوم والإيمان للنشر والتوزيع.
- عبد الله، هـ. م.، وحلمي، س. (2016). أثر استخدام التعليم المدمج على جودة الأداء التدريسي وتنمية المهارات العملية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الاقتصاد المنزلي. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، *3*(8)، 3–56. 10.21608/molag.2016.155391
- العتيبي، س. ب. (2018). فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي باستراتيجيات التدريس المتمايز لدى أعضاء هيئة تدريس المناهج وطرائق تدريس العلوم بالجامعات السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، *1*(2)، 399–456. https://search.mandumah.com/Record/890427
- عزمي، ن. ج .(2014). *بيئات التعلم التفاعلية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، ش. ف. إ. (2021). التخطيط لتطوير التعلم الذاتي لطلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، *2*(55)، 401–413. https://journals.ekb.eg/article_185255.html
- عماشة، م. ع. ر. (2008). التعليم الإلكتروني وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهولة ودقة للإشراف والتقويم التربوي. *مجلة المعلوماتية*، *ع*(21)، 12–14. https://search.mandumah.com/Record/30442
- الفقي، ع. إ .(2011). *التعليم المدمج: التصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الابتكار*. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الفهيد، ت. ف. ف. (2015). *واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- القطاونة، إ. م. (2020). فعالية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات التعلم الذاتي في مادة الفيزياء: دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الكرك. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *4*(9)، 95-110. https://doi.org/10.26389/AJSRP.E061019
- كريسيول، ج .(2019) .*تصميم البحوث الكمية النوعية – المزجية*)ط4، عبد المحسن القحطاني، مترجم). الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع. (نشر الكتاب الأصلي 2014).
- مجدي، ق.، شحاته، ص.، وخفاجي، ر. (2013). *تحسين فاعلية مؤسسات التعليم العالي باستخدام التكنولوجيا*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المشهداني، م. ح. ش. (2012). التعلم الذاتي: وما له وما عليه. *مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد*، *ع*99، 631–664. http://search.mandumah.com/Record/667508
- المطيري، ع. ذ. (2020). واقع ممارسة طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية لمهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة .*مجلة كلية التربية*، *1* (40)، 405–440. 10.31185/eduj.Vol1.Iss40.1554
- الموسوي، س. ع. (2012). أثر التعليم المدمج في تحصيل طلبة كلية التربية. *مجلة العلوم التربوية النفسية*، *ع*(89)، 522–593. http://search.mandumah.com/Record/513573
- موسى، ت. ع.، ومهدي، م. (2024). اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج. *مجلة مركز دراسات الكوفة*، *73*(1)، 419–435. 10.36322/jksc.v1i73(A).16806

- نبوي، أ. م. ع. (2021). تأثير التعليم المدمج "الهجين" باستخدام منصة "جوجل كلاس روم" على بعض نواتج التعلم لمهارة دفع الجلة. *مجلة العلوم الرياضية والنظرية*، *54*(1)، 79-103. https://ijssa.journals.ekb.eg/article_173144.html
- الهواري، ل. س. ن. م. (2020). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي على اتجاهات طالبات قسم الطفولة بجامعة الأميرة نورة نحو التعلم الإلكتروني. *مجلة الطفولة والتربية*، *5*(44)، 285–327. https://ijssa.journals.ekb.eg/article_173144.html

ثانيًا: المراجع بالإنجليزية:

- Al-Kahtani, N., Almurayh, A., Subbarayalu, A. V., Sebastian, T., Alkahtani, H., & Aljabri, D. (2022). Sustaining blended and online learning during the normal and new normal conditions in a Saudi higher education institution: Health science students' perspectives. Heliyon, 8(10), e10898. https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2022.e10898
- Campbell, D., & Stanley, J. (1963). Experimental and quasi-experimental designs for research. In N. L. Gage (Ed.), Handbook of research on teaching (pp. 176–196).
- Partridge, H., Ponting, D., & McCay, M. (2011). Good practice report: Blended learning. Australian Learning and Teaching Council.